" وعى صغار منتجى الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وعلاقته ببعض المتغيرات ببعض قرى محافظة الفيوم"

سونيا محمد محى الدين نصرت

معهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية - مركز البحوث الزراعية - الجيزة

المستخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى وعى صغار منتجى الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن، وتحديد العلاقة بين مستوى هذا الوعى وبعض المتغيرات ، وأجريت الدراسة بأربع قرى بمحافظة الفيوم (قريتان نفذ فيهما مشروع انتاج حيوانى لإنتاج لبن نظيف وآمن، وقريتان لم ينفذ بهما هذا المشروع)، وبلغت عينه الدراسة ٢٠٠ مبحوثاً (٥٠ من كل قرية)، وتم جمع البيانات بواسطة استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية، واستخدمت النسب المئوية، والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعيارى، ومعامل ارتباط (سبرمان)، واختبار "t" كأدوات إحصائية لمعالجة بيانات الدراسة.

وبينت نتائج الدراسة أن نصف المبحوثين لديهم وعى مرتفع بإنتاج لبن نظيف وآمن، كما تبين وجود فروق معنوية فى مستوى الوعى بين المبحوثين فى القرى التى نفذ بها المشروع والتى لم ينفذ بها، كما اوضحت النتائج وجود علاقة معنوية موجبة بين مستوى وعى صغار منتجى الألبان الطازجة وبين كلا من حضور تدريب المشروع، الرضا عن خدمات الوحدة البيطرية، مستوى التعليم، والرضا عن الدخل من البن، وعدد رؤوس الماشية، وقد انتهت الدراسة إلى بعض التوصيات التى تؤدى إلى النهوض بإنتاج ألبان نظيفة وآمنه.

المقدمة ومشكلة الدراسة

يعتبر الإنتاج الحيوانى جزءاً مهماً مكملا للمنظومة الزراعية، ويمثل قطاعاً مهماً فى الاقتصاد القومى، بالإضافة لارتباطه بالصحة العامة للإنسان لكونه مصدراً مهماً للبروتين الحيوانى. كما أن نصيب الفرد من البروتين الحيوانى وصل عام ٢٠٠٤ لـ ٢٢ جم/يوم بعد أن كان ١٩ جم/يوم فى أواخر التسعينات من القرن الماضى، وإنه رغم هذه الزيادة فإنها أقل من الحد الصحى الوقائى الذى تنصح به المنظمات الدولية، لذلك فإن استراتيجية وزارة الزراعة تستهدف الوصول بنصيب الفرد من البروتين الحيوانى لحوالى ٢٩جم/يوم عام ٢٠١٧ (سحر ، ٢٠٠٦ ، ٦٦). وذلك

بفرض رسوم تصدير على العلف وتطوير مراكز التجميع، وإنشاء مبردات وثلاجات فى القرى المنتجه للألبان، واستيراد أبقار تنتج ٣٥ك /يوم بدلاً من ٤ك، وتنمية الجاموس المصرى، وتوفير سلالاته للمزارعين لتشجيعهم على التربية (دربالة، ٢٠٠٨، ٨).

ويعد قطاع الألبان من أهم القطاعات داخل قطاع الإنتاج الحيوانى حيث بلغ الدخل الذى حققه هذا القطاع عام ٢٠٠٤ تحوالى ٩,٨٥١ مليار جنيه، تعادل ما يقرب من ٢٥,١% من قيمة الدخل المتولد من قطاع الإنتاج الحيوانى (وزارة الزراعة، ٢٠٠٥) ولذلك عملت وزارة الزراعة على تنمية هذا القطاع بتوفير تسهيلات إئتمانية قدرها ٢٠٠ مليون جنيه لتمويل ٣٦٠٠ مشروع مما أدى إلى تحقيق زيادة فى الإنتاج القومى للألبان إلى ٢٠٠ ألف طن (سحر، ٢٠٠٦ ، ٦٧).

ويعتبر اللبن الحليب غذاءاً كاملاً لاحتوائه على جميع العناصر الغذائية الضرورية للجسم بنسب ملائمة وفى صورة غير معقدة تساعد الجسم على هضمها بسهولة. كما أثبتت الدراسات إمكانية حصول المستهلكون على احتياجاتهم الغذائية من البروتين الحيوانى من الألبان بتكلفة أقل من حصولهم عليها من مصادر البروتين الحيوانى الأخرى، مما يستوجب ضرورة توفير الألبان الملاح، ٢٠٠٧ ، ٥٥٩) كما يعد الحليب من المواد الغذائية سريعة التلف حيث تنمو فيه معظم الميكروبات وتتكاثر بسرعة محدثة فيه كثيرا من التغيرات غير المرغوبة والتى يكون لها تأثيراً ملحوظاً على جودة الحليب. وقد تصل هذه الميكروبات إلى الحليب بأعداد كبيرة حيث يكون مصدرها من الحيوان والإنسان والأوعية المستخدمة ما لم تكن نظيفة ومعقمة، وقد يكون من بين تلك الميكروبات بعض الميكروبات الممرضة والتى تؤدى إلى انتشار الأمراض بين جموع المستهلكين (مرشدى، ١٩٩٨، ٤٥).

وبناءاً على ذلك فإنه لتطبيق الشروط الصحية السليمة أثناء إنتاج الحليب دوراً فعالاً فى منع تزايد عدد الميكروبات الموجودة أصلاً أو التقليل منه، وإذا تمت عملية الحلب تحت ظروف صحية جيدة فإن الحليب يعد شبه معقم ولا يحتوى إلا على عدد قليل من الميكروبات التى تصل إليه عن طريق قناة الحلمه (مرشدى ، ١٩٩٨ ، ٤٥).

ويتفق كل من (مرشدى) ، (النمر) على تعريف اللبن النظيف بأنه اللبن الخالى من الشوائب والقاذورات المرئية، والمنتج من حيوانات سليمة خالية من الأمراض، ويحتوى على الأعداد البكتيرية المسموح بها، ويضيف (النمر) إلى ذلك، أن يكون اللبن خالى من المواد السامة، وأن يتمتع بطعم جيد وتركيب كيماوى طبيعى، ويمكن حفظه لفترة طويلة نسبيا بدون أى معاملة حرارية. (مرشدى، ١٩٩٨، ٤٥) (النمر، ٢٠٠١، ٩٧).

ومن أهم الشروط العلمية التى يجب أن يراعيها مربى الأبقار والجاموس الحلابة لكى يحقق أقصى كفاءة إنتاجية لهذه الحيوانات فلابد أن يتوافر لها المكان الملائم للإيواء إلى جانب إلمام المربى بالأساليب العلمية فى تربية تلك الحيوانات من جهة الحظائر الملائمة التى لابد أن تتوافر بها الإضاءة الجيدة، والخلو من التيارات الهوائية، الأرضية تكون من مادة سهلة التنظيف قليلة المسام – ميل الأرضية من ٢–٥ سم لتسهيل تصريف مياه مجرى الروث والبول، مساحة النوافذ تمثل ١٠% من مساحة الحظيرة الخلو من الشقوق، الجدران ملساء أحواض شرب نظيفة نقية، المساحة اللازمة لكل رأس حلاب نحو ١,٨ متر مربع من الحظيرة الحوائط والأسقف غير قابلة للحريق، كما يجب

الاهتمام بنظافة هذه الحظائر وذلك بوضع فرشة جافة نظيفة تحت الحيوانات مع تغييرها يوميا، نظافة أحواض الشرب والمداود غسل الأرضية بالفرشاة بصورة منتظمة، رش الجير على أرضية الحظيرة لتجنب توالد الطفيليات تطهير الحظائر وملحقاتها دوريا بمواد مطهره بمعدل مرة كل شهرين، دهان حوائط الحظيرة بالجير والغراء مرتين فى السنة، سد جميع الشقوق. (البربرى، ٢٠٠٣ ، ١٤).

ومن الجدير بالذكر أن عملية إنتاج لبن نظيف يجب أن تراعى الشروط التالية :

١ – منع ظهور الميكروبات الممرضة بالحليب.

٢ – تقليل المحتوى البكتيرى للحليب.

٣ – منع تكاثر الميكروبات الموجودة بالحليب.

٤ --إبادة الميكروبات الممرضة عند وجودها بالحليب أو فى أماكن الإنتاج (الجولى، ١٩٩٩، ٥٤١)، (المرشدى، ١٩٩٨، ٤٦)، على أن يتم ذلك بتلافى العوامل التى تؤدى إلى وجود الميكروبات باللبن وتكاثرها به وهى: عوامل خاصة بالحيوان، وتشمل العناية بصحة الحيوان ونظافته وغذائه ومسكنه، وعوامل خاصة بعملية الحلب، وتشمل اختيار الحلابين الأصحاء المدربين، والأوانى المناسبة لحلب اللبن سواءاً من جهة الشكل أو التركيب وتنظيف وتعقيم الأوانى بعد الحلب مباشرة، هذا بالإضافة للعوامل الخاصة باللبن، وتشمل تصفيته وتبريده لدرجة كافية (الخولى، ١٩٩٩، ٥٤١).

ويعتبر إنتاج لبن نظيف صالح للاستهلاك الآدمى خالى من الأمراض من أهم الأهداف التى نسعى لتحقيقها من خلال مراعاة لتوصيات الجهات المختصة فى هذا المجال حيث نضمن عدم انتقال الأمراض من اللبن عن طريق الحيوان الحلوب نفسه أو عن طريق الأشخاص القائمين على عملية الحلب، فمن الأمراض التى تنتقل عن طريق الحيوانات الحلابة أشهرها مرض السل والذى ينتج من شرب لبن خام ناتج من حيوان مريض بالسل، أيضاً مرض حمى الضرع والذى يسبب التهيج والتهاب الأنسجة الثديية للحيوانات حيث تزيد الأعداد الميكروبية لهذا المرض باللبن، وتعتبر الدفتريا والتسمم الغذائى من أهم الأمراض المتنقلة عن طريق الحيوانات الحلابة (النمر، ٢٠٠١ ، ٩٩)، ومرض البروسيللا (الحمى المالطية) والذى يؤدى إلى إنخفاض معدلات إنتاج الألبان، وتفرز الميكروبات المعدية فى اللبن ويظل الميكروب حيا فيه لمدة تصل لأكثر من شهر فى اللبن المبرد وحتى ٤٢ يوماً فى الزبد، ويشكل هذا الميكروب خطورة كبيرة على صحة الإنسان خصوصاً الأطفال. ويمكن التخلص من هذه الميكروبات عن طريق بسترة الألبان قبل تداولها. (بركات، ٢٠٠٣، ٣٢-٣٣).

أما الأمراض المنتقله عن طريق القائمين على إنتاج الألبان إما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة فهى، أمراض الحمى القرمزية، والتسمم الغذائى، والتيفود، والدفتريا وتكمن خطورة هذا ليس فقط فى الإصابة بالأمراض ولكن أن بعض تلك الميكروبات المرضية لها القدرة على إفراز سموم فى اللبن مثل مجموعة بكتيريا القولون المسببة للإسهال والجفاف بالأطفال وهى تعدى أعراضاً مشابهة للكوليرا حيث تنتج سموم داخلية. (النمر، ٢٠٠١، ٩٩).

ويعتبر وعي منتجى الألبان بالطريقة الصحيحة لإنتاج لبن نظيف وآمن من أهم العوامل المؤدية لتلافى وجود الميكروبات وتكاثرها باللبن، ويعرف الوعى بأنه حصيله مستمرة لعملية الإدراك الشامله ذلك الإدراك الذى يشمل إدراك الفرد وتصوره للقضايا الاجتماعية والذى يأخذ منها

موقفاً، إما تسليماً أو رفضاً بناء على تفسيره للموقف (Al Moqatel, net). كما يعرف الوعى الاجتماعى بأنه "عباره عن جمله المفاهيم والأفكار والثقافات التى توجه حركه الأفراد.

وبهذا يمكن تحديد مفهوم الوعى الاجتماعى بالعناصر التالية:

مجموعه المفاهيم والقيم المتداوله فى حياه الناس.

تفسير الناس وفق ظروفهم ومستوياتهم لتلك المفاهيم.

تجربه الناس اليومية فى الالتزام بهذه المفاهيم.

وتكاد تتفق الدراسات التى اهتمت بموضوع الوعى الاجتماعى على أن للوعى أبعاد أساسية هى: البعد الأول وهو وجود اتجاه نحو القضية أو الموضوع المراد استطلاع الوعى بشأنه، والبعد الثانى يقوم على إدراك القضية أو الموضوع من خلال تفسيره وبيان إيجابياته وسلبياته وهو يسمى (بالبعد العلمى)، والبعد الثالث وهو البعد الايديولوجى ويقوم على تقديم تصور بديل للواقع الراهن لهذه القضية أو ذلك الموضوع الذى تستطلع الوعى بشأنه.

ويتم تشكيل الوعى من خلال مصادر متعدده رسمية وغير رسميه ويستمر التأثير طوال حياه الفرد، ويعتبر التعليم من أهم مصادر تشكيل الوعى الاجتماعى فالشخص المتعلم يكون أكثر قدره على الاستجابه لكل الظروف من الشخص غير المتعلم (www.7006.net).

قامت العديد من الدراسات فى هذا المجال، منها دراسة "ريحان وآخرون" (٢٠٠٠) وهى تشير إلى أن المستوى المعرفى لأغلب المبحوثات فى مجال التوصيات الفنية الواجب اتباعها فى تربية ماشية اللبن، إتسم بالإنخفاض والوسطية ٦٦% من إجمالى المبحوثات، وتتفق فى ذلك مع دراسة "العتربى" (٢٠٠٠) حيث أوضحت أن مستوى معرفة وتطبيق المبحوثين لحزمة التوصيات الخاصة بتنمية الإنتاج الحيوانى يتراوح بين منخفض ومتوسط حيث بلغت نسبتهم ٧٨%، وعن الفجوة المعرفية التقنية للنساء كشفت دراسة "ريحان وآخرون" (٢٠٠٢) أن هذه الفجوة تمثل ٣٢,٩% فى مجال رعاية وتربية الأبقار والجاموس، وتمثل ٤١% فى عمليات الحلب، وكان المؤشر التجميعى لحجم الفجوة المعرفية التقنية لدى المرأة الريفية فى مجال تربية ورعاية الأبقار والجاموس نحو ٣٩,٢% وفى دراسة عن بعض المتغيرات المؤثرة على الاحتياجات المعرفية كمربى أبقار اللبن بالجماهيرية الليبية أظهرت أن قرابة ٧٥% من المبحوثين ذوى احتياج شديد وشديد جداً للمعارف الخاصة بتربية أبقار اللبن، وأن أهم المشكلات التى تواجه المربين وفقاً لأهميتها كانت هى، نقص الأعلاف وارتفاع أسعارها، وعدم توافر المراعى الخضراء خلال فصل الصيف، وارتفاع أسعار الأدوية البيطرية ، قلة عدد الأطباء والعيادات البيطرية.

وفى دراسة "زينب" (١٩٩٦) تبين أن الغالبية العظمى من المبحوثات الريفيات ٩٧% تستخدم المستحدثات الخاصة بإنتاج اللبن إما بدرجة متوسطة أو منخفضة، وأن هناك علاقة معنوية موجبة على مستوى ٠,١ بين استخدام الريفيات المستحدثات الخاصة بإنتاج اللبن وبين الاتجاه نحو استخدام المستحدثات الخاصة بإنتاج اللبن، ودرجة الرضا عن إنتاج مواشى اللبن، ودرجة الرضا عن العائد من مواشى اللبن، كمية اللبن المنتجة من الحيوان الواحد يوميا بالكيلو جرام، ودرجة القيادية.

وعن دور الإرشاد فى مجال الإنتاج الحيوانى أجريت دراسة (إسماعيل" (٢٠٠٥) والتى وجدت أن هناك فروق معنوية بين درجة معارف المربين الذين تم تدريبهم من قبل مشروع مكون

الإرشاد الحيوانى، والذين لم يتم تدريبهم، وكانت أهم العوامل المؤثرة على معارف المربين، عضوية المنظمات المحلية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة التعرض لوسائل الإعلام، مصادر الحصول على المعلومات الزراعية، ملكية الأجهزة المنزلية، حيازة الآلات المزرعية، الحالة التعليمية للمبحوث، المكانة القيادية، حيث فسرت تلك العوامل التسعة مجتمعة نحو (٧٥,٢%) من التباين فى درجة معارف المربين.

وتحددت أهم نتائج دراسة "أمال، نادية" (٢٠٠٦) فى ارتفاع مستوى أداء الريفيات لدورهن فى إنتاج اللبن النظيف، وفى تداول اللبن النظيف، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين عدد أفراد الأسرة، وحيازة حيوانات اللبن، والقيادية، وبين درجة قيامهن بدورهن فى إنتاج لبن نظيف، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين حيازة حيوانات اللبن، والقيادية وكمية اللبن التى يتم إنتاجها، والمسافة بين مكان الإنتاج والتسويق، وبين درجة قيامهن بدورهن فى تداول اللبن النظيف.

ويتضح مما سبق أن إلمام المربين بسبل حلب الماشية وإنتاج لبن صحي ونظيف من أهم الأسباب المؤدية إلي رفع كفاءة إدرار الحيوانات الحلابة، وتحقيق عائد اقتصادي مناسب مع المحافظة على صحة المستهلكين ، وعلى الرغم من ذلك فإن العديد من الدراسات أثبتت ضعف المستوى المعرفى للمربين بالأساليب الصحية لإنتاج لبن صحي ونظيف. في نفس الوقت الذي تستهدف فيه استراتيجية وزارة الزراعة الوصول بنصيب الفرد من البروتين الحيواني للحد الصحي الوقائي الذي تنصح به المنظمات الدولية. ولذلك قامت الوزارة بالإشراف على تنفيذ برنامج تنموي ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في ٨ محافظات وهو مشروع الصادرات الزراعية والدخل الريفي "مكون الإنتاج الحيواني" وهو يهدف إلي النهوض بالثروة الحيوانية على مستوى المزارع الصغير (١-٥ رأس)، ولذلك فإن هذه الدراسة اجريت من أجل الإجابة على بعض التساؤلات الهامة وهي : ما هو مستوى وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة انتاج لبن نظيف وآمن؟ وما هي المتغيرات ذات العلاقة بمستوى هذا الوعى، وهل هناك فروق في مستوى وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بين القرى التي نفذ بها مشروع الإنتاج الحيواني والقرى التي لم ينفذ بها المشروع ؟ وما هي أوجه استفاده هؤلاء المنتجين من كميات الألبان المنتجة لديهم؟

أهداف الدراسة

انطلاقاً من المشكلة البحثية أمكن صياغة أهداف الدراسة فيما يلي :

١- تحديد مستوى وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن.

٢- تحديد العلاقة بين مستوى وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وبين المتغيرات المدروسة.

٣- تحديد الفروق في درجة وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن بين القرى التي نفذ بها مشروع الإنتاج الحيواني ، والقرى التى لم ينفذ بها المشروع.

٤- التعرف على أوجه استفاده صغار منتجي الألبان الطازجة من إنتاجهم.

فروض الدراسة:

لتحقيق هدفي الدراسة الثالث والرابع تم صياغة الفرضان التاليان:

(١) توجد علاقة معنوية بين مستوى وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وبين المتغيرات المستقلة المدروسة.

(٢) توجد فروق معنوية في درجة وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة انتاج لبن نظيف وآمن بين القرى التي نفذ بها مشروع الإنتاج الحيواني، والقرى التي لم ينفذ بها المشروع.

الطريقة البحثية:

تشتمل الطريقة البحثية على منطقة الدراسة، عينة الدراسة وأداه جمع البيانات، وأدوات التحليل الاحصائي ، والتعريفات الإجرائية ، والمتغيرات البحثية وقياسها.

منطقة الدراسة:

أجريت الدراسة بمحافظة الفيوم لكونها احد محافظات البرنامج التنموي للوكالة الامريكية و لتميزها في مجال الإنتاج الحيواني نظراً لموقعها الجغرافي وقربها من مدينة القاهرة ولاهتمام صغار الزراع بها بالمنتجات الحيوانية وخاصة الألبان كمصدر أساسي للدخل، وتنوع الثروة الحيوانية بها. (تقرير التنمية البشرية [الفيوم] ، ٢٠٠٣ ، ٤١).

وقد تم اختيار مركزين بطريقة عشوائية باستخدام البطاقات وهما مركزي الفيوم ، وطامية كما تم اختيار قريتين من كل مركز على أن تكون إحداهما نفذ بها مشروع الإنتاج الحيواني والأخرى لم ينفذ بها المشروع باستخدام نفس الطريقة وهكذا وقع الاختيار بمركز الفيوم على قريتي " المندرة " نفذ بها المشروع " ودسيا" ولم ينفذ بها المشروع ووقع الاختيار بمركز طاميه على قريتي " قصر رشوان " نفذ بها المشروع ، و " الجمهورية " لم ينفذ بها المشروع.

عينة الدراسة وجمع البيانات :

نظراً لعدم وجود كشوف بحصر عدد صغار منتجي الألبان الطازجة فقد تم اختيار ٢٠٠ مبحوثاً من صغار منتجي الألبان الطازجة (من يقومون برعاية ما لا يزيد عن ٥ رؤوس من الأبقار أو الجاموس الحلاب) بواقع ٥٠ مبحوثاً من كل قرية من قرى الدراسة الأربعة معتمدين في ذلك على الإخباريين بكل قرية وتم جمع البيانات خلال شهر يناير ٢٠٠٩ باستخدام استماره استبيان بالمقابلة الشخصية بعد اختبارها ميدانياً على عدد ٢٠ مبحوث من صغار منتجي الألبان الطازجة بمركزي الفيوم وطاميه وتعديلها وذلك بغلق بعض الأسئلة المفتوحة ، وتعديل صياغة بعض الأسئلة لتتناسب مع أهداف الدراسة ، وقد احتوى الشكل النهائي لاستماره الاستبيان على ثلاثة أجزاء، اختص الجزء الأول بالبيانات الخاصة بالمبحوث وهي : النوع ، والسن ، والتعليم ، أهم مصادر المعلومات عن انتاج اللبن الطازج عضوية جمعية الإنتاج الحيواني، حضور المحاضرات عن انتاج اللبن

النظيف والآمن ، حضور دورات تدريبية عن إنتاج اللبن النظيف الآمن، الرغبة في الاستمرار في إنتاج اللبن الطازج، الرضا عن الدخل من اللبن، الرضا عن خدمات الوحدة البيطرية، عدد الرؤوس من الأبقار والجاموس الحلابة.

واشتمل الجزء الثاني على البيانات الخاصة بأوجه استفاده المبحوث من إنتاجه من الألبان الطازجة وهي : الكمية المنتجة ، والكمية المباعة ، الكمية المستهلكة منزلياً ، أوجه انفاق المبحوث لدخله من الألبان الطازجة ، شكل الاستهلاك المنزلي للألبان. أما الجزء الثالث من الاستمارة فقد احتوى على البيانات الخاصة بوعى المبحوث بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وانقسمت إلي ستة جوانب اختص الجانب الأول بالتوصيات الخاصة بالحلاب الجيد، والثاني اختص بالتوصيات الخاصة بالحيوان الحلاب، والجانب الثالث اختص بالأواني المستخدمة في عملية الحلب، والجانب الرابع اختص بمكان الحلب، والخامس اختص بتصفيه اللبن ، والجانب الأخير اختص بتبريد اللبن.

أدوات التحليل الاحصائي

استخدم في تحليل البيانات الاحصائية الحصر اليدوي ، والتكرارات ، والنسب المئوية والمتوسط الحسابى ، والانحراف المعياري، وارتباط الرتب " سبرمان" واختبار " t "

التعريفات الاجرائية :

<u>صغار منتجي الألبان الطازجة</u> :

هم الأفراد الذين يقومون برعاية ما لا يزيد عن ٥ رؤوس من الماشية (الأبقار والجاموس الحلاب) لإنتاج اللبن الطازج.

<u>الوعي بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن</u>

من خلال العرض السابق للإطار النظرى للوعى الاجتماعى والذى ينص على أن الوعى له عناصر أساسية وهى مجموعه المفاهيم وتفسير الناس لها ثم تجربتهم اليوميه خلال الالتزام بهذه المفاهيم وبناء ذلك يمكن وضع التعرف الاجرائى التالى:

المقصود من الوعى بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن فى هذه الدراسة درجه معرفه وتنفيذ المبحوث للتوصيات الفنيه الخاصه بإنتاج لبن نظيف وآمن.

١

المتغيرات البحثية وقياسها:

أولاً : المتغيرات المستقلة :

اشتملت الدراسة على متغيرات : نوع المبحوث ، وسن المبحوث ، مستوى تعليم المبحوث، عضوية جمعية الإنتاج الحيواني، حضور محاضرات و دورات تدريبية عن إنتاج لبن نظيف وآمن، والرغبة في الاستمرار في إنتاج اللبن الطازج، الرضا عن الدخل من الألبان ، الرضا عن خدمات الوحدة البيطرية ، عدد رؤوس الماشية الحلابة ، وعى صغار منتجي الألبان بكل توصية من توصيات إنتاج لبن نظيف وآمن على حده.

وقد استخدم في القياس الكمي لمتغيرات الدراسة المستقلة كل من الأرقام الخام بالنسبة لمتغيري سن المبحوث وقد تراوح المدى بين (٢٠ ، ٦٥ سنه) قسم إلي ثلاث فئات، صغير (أقل من ٣٤سنه) ، متوسط (٣٤-٤٨ سنه) ، وكبير (أكبر ٤٨سنه)، وعدد رؤوس الماشية الحلابة وتراوح المدى الفعلي بين (١-٥ رؤوس) قسم إلي ثلاث فئات : هي قليل (١-٢ رأس) ، متوسط (٣-٤ رؤوس) ، كبير (٥ رؤوس)، كما استخدم مقياساً ثنائياً (نعم)، (لا) أعطى الأرقام (١) ، (٠) على التوالي وذلك بالنسبة لكل من المتغيرات الآتية: عضوية جمعية الإنتاج الحيواني، حضور محاضرات عن إنتاج اللبن، حضور دورات تدريبية في مجال إنتاج اللبن، الرضا عن الدخل من الألبان، الرغبة في الاستمرار في إنتاج اللبن، كما استخدم أيضاً مقياساً ثلاثياً (دائماً ، أحياناً ، نادراً) وأعطى الأوزان (٣،٢،١،) على التوالي وذلك بالنسبة لمتغير الرضا عن الخدمات البيطرية، أما متغير مستوى تعليم المبحوث فقد قسمت استجابات المبحوثين إلي الفئات (أمي ، يقرأ ويكتب، حاصل على الابتدائية، الإعدادية ، الثانوية مؤهل عالي فأكثر)، ومتغير نوع المبحوث انقسم إلي فئتين (ذكر) ، (أنثى). أما متغير وعي صغار منتجي الألبان بكل توصية من توصيات إنتاج لبن نظيف وآمن على حده فقد قيس على مستوى العينة الكليه من خلال مؤشرين فرعين هما (المعرفة) و (التنفيذ) لعدد ٢٦ توصية فنية لإنتاج لبن نظيف وآمن صيغت على شكل جمل بعضها صحيح والآخر خطأ ، وذلك في ست مجالات وهى الحلاب الجيد، وتشمل على الجمل الاتية :

غسيل الأيدي قبل عملية الحلب، ممكن الواحد يحلب البهيمة وهو لابس خواتم ،لازم الواحد يقص أظافره قبل الحلب علشان بيجرح الضرع،الواحد يمتنع عن الحلب لو كان مريض ، مهم غسل الحلمات قبل الحلب بمحلول مطهر كاليزول ، مش مهم تنشيف الحلمات بعد تطهيرها قبل الحلب،بعد الحلب نفمس الحلمات في محلول يود + جلسرين وتنشف جيداً،لازم الحيوان ياكل بعد الحلب مباشرة،لو لقينا لبن لونه غريب أو مجبن نستدعي الطبيب فوراً،لازم نختبر (٢-٣) شخبه في الأول للتأكد من صحة اللبن.

والحيوان الحلاب وتشمل على الجمل الاتية : المفروض نقص الشعر في الأجزاء الخلفية خلف الضلع، يجب غسل الأرجل الخلفية وتجفيفها قبل الحلب، اختبار الحيوان بصفه دوريه للتأكد من خلوه من الأمراض، الكشف على الضرع والحلمات لتأكد من خلوها من الأمراض.

الأواني المستخدمة في عملية الحلب وتشمل على الجمل الاتية : غسل الأواني بالماء البارد فوراً بعد الحلب عدة مرات، دعك الأواني بفرشة مع الماء الساخن المضاف إليه البوتاس،تغسل الأواني بالماء المغلي عده مرات، يجب أن تكون الجرادل والأواني مقاومه للصدأ.

ومكان الحلب وتشمل على الجمل الاتية: إزالة الروث والمخلفات مره يومياً على الأقل، استخدام مياه جارية للتخلص من المخلفات، غسل الجدران بماء الجير مرتين في السنة، ترطيب الأرضية بالماء لتجنب الغبار أثناء الحلب.

تصفيه اللبن وتشمل على الجمل الاتية: توضع قطعة شاش على فتحة إناء اللبن لتصفيته، غسل الشاش بعد الاستعمال مباشرة بماء بارد فقط.

تبريد اللبن وتشمل على الجمل الاتية: تترك أواني اللبن في حرارة الغرفة لحين توريده، يجب وضع ١ جوله خيش مبلله بالماء حول أوعيه اللبن لحين توريده.

وذلك بالاعتماد على كل من (البربري ، ٢٠٠٢) ، (معهد بحوث الإنتاج الحيواني ، بدون تاريخ).

ثانياً : درجة وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن " المتغير التابع "

قيس هذا المتغير على مستوى كل فرد من أفراد العينه من خلال مؤشرين فرعيين هما (المعرفة) ، (التنفيذ) لعدد ٢٦ توصية السابق ذكرها، ففي المؤشر الأول (المعرفة) أعطيت درجة للمبحوث عن كل توصية صحيحة يعرفها وجمعت درجاته عن جميع التوصيات لتعبر عن درجة معرفته بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن ، أما المؤشر الثاني (التنفيذ) فقد أعطى المبحوث الدرجات (٣،٢،١) عن استجاباته (دائماً ، أحياناً ، نادراً) على التوالي مع مراعاة عكس هذه الدرجات (١،٢،٣) في حالة العبارات الخاطئة ، وجمعت درجات كل مبحوث عن تنفيذه لجميع التوصيات لتعبر عن درجة تنفيذه لطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن، وبعد المعالجة الكمية للبيانات تم جمع الدرجات التي يحصل عليها كل مبحوث من المؤشرين السابقين لجميع التوصيات، وقد وقع المدى الفعلي لهذا المتغير بين (٥١-٩٣) قسم إلي ثلاث فئات هي [منخفض] (٥١-٦٥) ، [متوسط] (٦٦-٧٩)، [عالي] (٨٠-٩٣).

وصف عينة الدراسة:

قبل استعراض نتائج الدراسة ، يستلزم الأمر وصف العينة حيث أشارت بيانات الجدول رقم (١) إلي ما يلي :

- أن نحو ثلثي المبحوثين بنسبة ٦٧,٥% من الإناث بنسبة ٦٠% للقرى التي نفذ بها المشروع مقابل ٧٥% بالقرى التى لم ينفذ بها المشروع في حين أن نسبة الذكور بعينة الدراسة بلغت ٣٢,٥% وكانت هذه النسبة ٤٠% بالقرى التى نفذ بها المشروع مقابل ٢٥% بالقرى التى لم ينفذ بها المشروع.

- تقاربت نسبة المبحوثين بفئات السن بقرى الدراسة بإجمالي ٢٧% للفئة صغيرة السن (أقل من ٣٤سنة) ، ٤١% للفئة متوسط السن (٣٤، ٤٨سنه) ، وأخيراً ٣٢% للفئة كبيرة السن (أكبر من ٤٨سنه) بمتوسط حسابي قدره ٣٨,١١ سنه وانحراف معياري ١٠,٣٩.
- أن نصف عدد المبحوثين ٥٠,٥% أميين بنسبة ٥٢% للقرى التي نفذ بها المشروع مقابل ٤٩% للقرى التي لم ينفذ بها المشروع وتأتي في المرتبة الثانية للذين يقرأون ويكتبون بنسبة ٢٦% من إجمالي العينة، بنسبة ١٦% للقرى التي نفذ بها المشروع مقابل ٣٦% للقرى التي لم ينفذ بها المشروع.

ويتبين أيضاً من الجدول ارتفاع نسبه الحاصلين على الأعدادية، والحاصلين على الثانوية وذلك بالقرى التى نفذ بها المشروع عن القرى التى لم ينفذ بها المشروع حيث بلغت نسبته ١٥%، ١٢% مقابل ٣%، ٧% على التوالى.

- انخفاض نسبه أفراد العينه الأعضاء فى جمعيات الإنتاج الحيوانى حيث بلغت نسبتهم ١٠,٥% من إجمالى العينه جميعهم من القرى التى نفذ بها المشروع.
- انخفاض نسبه أفراد العينه الذين حضروا محاضرات عن إنتاج الألبان حيث بلغت نسبتهم ٢٣,٥% من اجمالى العينه أغلبهم من القرى التى نفذ بها المشروع.
- انخفاض نسبه الحاصلين على دورات تدريبية فى مجال الألبان حيث بلغت نسبتهم ١١% فقط من اجمالى العينه مع ارتفاع هذه النسبه لتصل إلى ١٩% بالنسبه للقرى التى نفذ بها المشروع مقابل ٣% للقرى التى لم ينفذ بها المشروع.
- ما يقرب من أربعة أخماس العينه ٧٩,٥% راضين عن دخلهم من الألبان وترتفع هذه النسبه بالقرى التى لم ينفذ بها المشروع لتصل إلى ٨١% مقابل ٧٨% للقرى التى نفذ بها المشروع وقد يرجع ذلك لزيادة طموحهم فى الحصول على دخل أكبر من إنتاج الألبان.
- أن اغلب أفراد العينه ٩٥% يرغبون فى الاستمرار فى إنتاج اللبن وترتفع هذه النسبه بالقرى التى نفذ بها المشروع لتصل إلى ٩٧% مقابل ٩٣% للقرى التى لم ينفذ بها المشروع.
- أن نحو نصف إجمالي المبحوثين ٥٤% مستوى رضاهم متوسط عن الخدمات البيطرية وأن ٣٢,٥% رضاهم تام ، ١٣,٥% رضاهم ضعيف عن الخدمات البيطرية بمتوسط حسابي قدره ٢,١٨ ، وانحراف معياري قدره ٠,٦٩ ، كما توضح بيانات الجدول أن مستوى الرضا بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع كان أعلى من مستوى الرضا بالقرى التي نفذ بها المشروع حيث بلغت النسبة ٤٤% ، ٢١% على التوالي للفئة الراضية تماماً عن الخدمات البيطرية في حين ارتفاع نسبة من كان مستوى رضاهم ضعيف بالقرى التي نفذ بها المشروع عن القرى التي لم ينفذ بها المشروع حيث بلغت النسبة ١٨% ، ٩% على التوالي وقد يرجع ذلك لأن المشروع عمل على

زيادة وعيهم بأهمية الخدمات البيطرية ولذلك زاد احتياجهم لها مما خفض من مستوى رضاهم عن الخدمات البيطرية.

- أن ما يقرب من نصف المبحوثين ٤٧,٥% يمتلكون (١-٢ رأس ماشية) في حين أن نسبة ٤٠% يمتلكون (٣-٤ رأس) ، وأخيراً ١٢,٥% يمتلكون ٥ رؤوس بمتوسط حسابي قدره ٢,٨٩ رأسي، وانحراف معياري قدره ١,٥١ ، كما يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة من يمتلكون عدد كبير من الماشية (٥ رؤوس) بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع عن القرى التى نفذ بها المشروع حيث بلغت النسبه ٢٠%، ٥% على التوالى فى حين ترتفع نسبه من يمتلكون عدد صغير من الماشية (١-٢ رأس) بالقرى التى نفذ بها المشروع حيث بلغت نسبتهم ٦٢% مقابل ٣٣% بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع وقد يرجع ذلك لاختيار مكون الإنتاج الحيواني للمشروع ، للقرى التي بها عدد أكبر من صغار مربي الماشية.

ومما سبق يتضح أن نحو ثلثي المبحوثين من الإناث ، وأن متوسط سنهم ٣٨سنه، وأن نصفهم أميون مع انخفاض نسبه عضوية جمعيات الإنتاج الحيواني خاصة بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع، وانخفاض نسبة حضورهم للمحاضرات ، والدورات التدريبية وأغلبهم راضين عن الدخل من الألبان، ويرغبون في الاستمرار في إنتاج اللبن، وأن مستوى رضا المبحوثين بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع عن خدمات الوحدة البيطرية أعلى من القرى التي بها نفذ بها المشروع، وأن نحو نصفهم يمتلكون عدد صغير من رؤوس الماشية الحلابة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

قبل أن نستعرض نتائج الدراسة يجب أن نبدأ باستعراض أهم مصادر معلومات المبحوثين عن إنتاج لبن نظيف وآمن على النحو التالي :

يتضح من نتائج الدراسة بالجدول رقم (٢) أن الخبرة المتوارثة من الآباء هي أهم مصادر المعلومات بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة بنسبة ٨٧% ونلاحظ ارتفاع هذه النسبة بالقرى التي لم ينفذ بها مشروع الإنتاج الحيواني عن القرى الأخرى بنسبة ٩٢% ، ٨٢% على الترتيب ، ويأتي المرشد الزراعي في المرتبة الثانية بالنسبة للقرى التي نفذ بها المشروع بنسبة ٣٥% في حين يأتي الجيران في هذه المرتبة بالنسبة للقرى التي لم ينفذ بها المشروع بنسبة ٥٥% ، ويلي ذلك المشروع بنسبة ٢٣%، الجيران بنسبة ١٩% وأخيراً الطبيب البيطري بنسبة ٦% وذلك بالنسبة للقرى التي نفذ بها المشروع، أما القرى التي لم ينفذ بها المشروع فيلي ذلك المرشد ٣% والطبيب البيطري ٢%، ولا يعتمد أي من المبحوثين بالقرى المدروسة على المجلة الزراعية أو النشرات الإرشادية في الحصول على المعلومات وقد يرجع ذلك لارتفاع نسبه الأميه بالعينة.

ومما سبق نستنتج أن الخبرة المتوارثة من الأباء لها أهمية كبيرة بالنسبة لإنتاج الألبان خاصة بالقرى التي لم ينفذ بها مشروع الإنتاج الحيواني، كما توضح النتائج أن تنفيذ المشروع أدى إلي اعتماد الأفراد على المصادر العلمية في الحصول على البيانات مثل المرشد الزراعي والمشروع

في نفس الوقت الذي تعتمد فيه القرى التى لم ينفذ بها المشروع على الطرق التقليدية مثل الجيران ويقل كثيراً اعتمادها على المرشد والطبيب البيطري.

تم التعرف على وعي المبحوثين من خلال مؤشرين هما "المعرفة" و "التنفيذ".

أولا: مستوى وعى صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن:

يمكن عرض نتائج الدراسة بالجدول رقم (٤) على النحو التالي :

أن ما يقرب من نصف أفراد العينة الكلية ٤٦,٥% مستوى وعيهم بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن مرتفع تزيد هذه النسبة بالقرى التي نفذ بها المشروع لتصل إلي ٥٧% مقابل ٣٦% بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع يلي ذلك فئة متوسط الوعي حيث بلغت نسبتهم ٤٠,٥% من العينة الكلية ترتفع هذه النسبة بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع لتصل إلي ٤٦% مقابل ٣٥% بالقرى التي نفذ بها المشروع، ومن جهة أخرى نجد أن هناك ١٣% من جملة العينة الكلية مستوى وعيهم بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن منخفضة ترتفع هذه النسبة بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع لتصل إلي ١٨%، مقابل ٨% فقط بالقرى التي نفذ بها المشروع.

ويتضح مما سبق أن مستوى وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بالقرى التي نفذ بها المشروع أعلى من مستوى وعي المبحوثين بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع، وهذا يؤكد على الدور الفعال الذي تقوم به هذه الجمعيات في زيادة الاهتمام بجودة إنتاج الحليب الطازج.

ثانيا: العلاقة بين مستوى وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وبين متغيرات الدراسة المستقلة:

يتوقع الفرض الاحصائي الأول " عدم وجود علاقة بين مستوى وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وبين كل من متغيرات الدراسة (النوع، السن، التعليم، عضوية جمعيات الإنتاج الحيوانى، حضور محاضرات و دورات تدريبية خاصة بإنتاج الألبان، الرضا عن الدخل من الألبان، الرغبه فى الاستمرار بإنتاج اللبن، والرضا عن الوحدة البيطرية، وعدد رؤوس الماشية، ولإختبار هذه العلاقة تم استخدام معامل ارتباط الرتب "سبرمان" بالنسبة للمتغيرات (السن ، التعليم ،الرضا عن الوحدة البيطرية ، عدد رؤوس الماشية) كما استخدم اختبار مربع كاي بالنسبة للمتغيرات الإسمية (النوع ، حضور المحاضرات ودورات تدريبية خاصة بانتاج اللبن ، الرضا عن الدخل من اللبن) و قد أظهرت النتائج الموضحه بالجدول رقم (٤) مايلى:

وجود علاقة معنوية موجبه عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين مستوى وعى صغار منتجى الألبان بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وبين الرضا عن الوحدة البيطرية، فى حين كانت هذه العلاقة معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بالنسبه لمتغيري : التعليم، وعدد رؤوس الماشية ،ولم تثبت وجود علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن وبين باقي المتغيرات .

كما تظهر نتائج اختبار مربع كاي بالجدول رقم (٥) ما يلي :

وجود علاقة معنوية على مستوى ٠,٠١ بين مستوى وعي صغار منتجي الالبان الطازجة بطريقة انتاج لبن نظيف وامن وبين متغير حضور محاضرات ودورات تدريبية خاصة بانتاج اللبن ولم يثبت وجود علاقة معنوية بالنسبة لباقي المتغيرات .

وبناءاً على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة للمتغيرات: (تعليم المبحوث، حضور محاضرات خاصة بإنتاج الألبان ، الرضا عن الدخل من الألبان ، الرضا عن الوحدة البيطرية ، وعدد رؤوس الماشية)، بينما لم نتمكن من رفض الفرض الاحصائي الأول بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

ومن النتائج السابقة يتضح شدة تأثير الدور الذي تقوم به كل من الوحدة البيطرية وعقد محاضرات التوعية والدورات التدريبية في مجال انتاج الألبان في رفع مستوى وعي صغار منتجي البان بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن ، ولذلك وجب التنويه على ضرورة تركيز الجهات المعنية بتفعيل دور الوحدات البيطرية ، وتكثيف عقد المحاضرات الخاصة بالتوعية في هذا المجال لتأثيرها الفعال في تحسين جودة المواصفات الخاصة بالألبان الطازجة.

ثالثا : الفروق في درجة وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن بين القرى التي نفذ بها المشروع، والقرى التي لم ينفذ بها المشروع:

يتوقع الفرض الاحصائي الثاني "عدم وجود فروق معنوية في درجة وعي صغار منتجي الألبان بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن بين القرى التي نفذ بها المشروع، والقرى التي لم ينفذ بها المشروع ولاختبار هذه الفروق تم استخدام اختبار "t" حيث اظهرت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٦) ما يلي :

أن المتوسط الحسابى لدرجة وعي صغار منتجي الألبان الطازجة بطريقة انتاج لبن نظيف وآمن بالقرى التي نفذ بها المشروع ٧٨,٩ يفوق مثيله بالنسبة للقرى التي لم ينفذ بها المشروع حيث بلغ ٧١,٢ ومما يؤكد الفرق بين هذين المتوسطين أن قيمة "t" ٧٨,٩، وهي معنوية عند مستوى احتمال ٠,٠١ وبناءاً على ذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني.

نستنتج مما سبق أن هناك فروق معنوية بين القرى التي نفذ بها المشروع والقرى التي لم ينفذ بها المشروع وذلك لصالح الأول مما يؤكد على نجاح هذا المشروع في القيام بدوره في رفع درجة وعي صغار منتجي الألبان بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن مما يؤدي إلي جودة الألبان المنتجة ونظافتها ورفع درجة الأمان بها.

رابعاً: أوجه استفادة صغار منتجي الألبان الطازجة من إنتاجهم:

سوف يتضمن عرض أوجه استفادة صغار منتجي الألبان الطازجة من انتاجهم كل من ، كمية الألبان المنتجة، والكمية المباعة، والكمية المستهلكة منزلياً، وأوجه انفاق المبحوث لدخله من بيع الألبان الطازجة، وشكل الاستهلاك المنزلي للألبان وذلك فيما يلي :

كمية الألبان المنتجة والمباعة والمستهلكة منزلياً يومياً :

يتضح من نتائج الدراسة بالجدول رقم (٧) أن إجمالي كمية الألبان المنتجة يومياً من إجمالي المبحوثين بلغت ٣٤٥٨ كيلو بمتوسط إنتاج للفرد ١٧,٢٩ كيلو ، تزداد قيمة هذا المتوسط بالقرى التي نفذ بها المشروع حيث بلغت ١٨,٤٦ كيلو مقابل ١٦,١٢ للقرى التي لم ينفذ بها المشروع ، أما عن الكمية المباعة يومياً من الألبان فتبلغ ٣٠٣٥ كيلو بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة تبلغ نسبتها ٨٧,٧% من إجمالي الكمية المنتجة تقل بقدر بسيط هذه النسبة بالقرى التي نفذ بها المشروع ٨٧,٣% عن النسبة بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع ٨٨,٣% ، ومن جهة آخرى تبلغ

كمية الألبان المستهلكة منزلياً يومياً ٤٢٣كيلو بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة بنسبة ١٢,٢% تزيد بقدر قليل هذه النسبة بالقرى التي نفذ بها المشروع ١٢,٧% عن النسبة بالقرى التي لم ينفذ بها المشروع ١١,٧%.

كما تشير النتائج بالجدول آن متوسط نصيب الأسرة من الكمية المستهلكة يومياً بالنسبة لإجمالي عينة الدراسة ٢,١١ كيلو جرام تزداد هذه الكمية بالنسبة للقرى التي نفذ بها المشروع لتبلغ ٢,٣٤ كيلو جرام مقابل ١,٨٩ كيلو جرام بالقرى لم ينفذ بها المشروع.

نستنتج مما سبق آن مشروع الإنتاج الحيوانى أدى إلى زيادة كمية الألبان المنتجة من الوحدة الحيوانية ، كذلك رفعت من مستوى الغذاء البروتيني للأسرة حيث تزداد كمية الألبان المستهلكة منزلياً بالقرى نفذ بها عن القرى الآخرى.

أوجه إنفاق المبحوث لدخله من الألبان :

يتضح من نتائج الدراسة بالجدول (٨) إن هناك " ٧ " أوجه لإنفاق دخل المبحوث من الألبان تفاوتت نسب ذكرها بين قرى الدراسة وأن أهم أوجه إنفاق المبحوث لدخله من الألبان هي : " الدروس الخصوصية للأبناء " حيث ذكرها ٢٤,٥% من أفراد العينة الكلية للدراسة ويأتي في المرتبة الثانية " شراء كميات أكبر من اللحوم والأسماك " حيث ذكرها ٢٣,٥% من أفراد العينة الكلية للدراسة ويأتي في المرتبة الثالثة كل من " الكشف عند طبيب خاص " ، وتسديد بعض الديون " حيث ذكر كل منها ١٩,٥% من أفراد العينة الكلية ووقع في المرتبة الرابعة " زواج أحد الأبناء، " شراء أثاث جديد بالمنزل " حيث ذكر كل منها ١٨% من أفراد العينة الكلية ، وفي المرتبة الخامسة يأتي بناء أو تجديد المنزل بنسبة ١٦,٢% من أفراد العينة الكلية للدراسة ، كما يلاحظ من الجدول تقارب نسب ذكر ثلاثة من أوجه الإنفاق بين القرى التي نفذ بها المشروع، والقرى الآخرى ، وهذه الأوجه هي : شراء أثاث جديد بالمنزل ، بناء أو تجديد المنزل ، شراء كميات أكبر من اللحوم والأسماك ، مقابل أربعة من أوجه الإنفاق اختلفت نسب ذكرها بين القرى التي نفذ بها المشروع والقرى الآخرى وهي : (زواج أحد الأبناء)، و (الكشف عند طبيب خاص)، و (دروس خصوصية للأبناء)، (تسديد بعض الديون).

ومما سبق نستنتج أن " الدروس الخصوصية " جاءت كأهم أوجه الإنفاق لدخل المبحوثين من الألبان مما يدل على مدى أهمية دخل الأسرة من الألبان حيث ينفق على بنود هامة بالنسبة للأسرة، كما أنه يساهم في تحسين المستوى الغذائي للأسرة خاصة الغذاء البروتيني، حيث جاء شراء كميات اللحوم والأسماك في المرتبة الثانية كما ينفق هذا الدخل على البنود الآخرى التى لا تقل أهمية من سابقتها مما يؤكد على الدور الهام والإيجابي لتربية ماشية اللبن وأهمية البرامج والمشروعات التي تقام فى هذا المجال في رفع مستوى معيشة الريفيين وتحسين نوعية الحياة لهم .

شكل الاستهلاك المنزلي للألبان :

يتضح من نتائج الدراسة بالجدول رقم " ٩ " أن أهم أشكال الاستهلاك المنزلي للألبان هي اللبن الطازج، والجبن، والزبدة، والقشدة، وتختلف نسب استخدام كل شكل من هذه الأشكال بين قرى الدراسة، وتأتي " الجبنة " في المرتبة الأولى حيث ذكر استخدامها ٨١% من أفراد العينة الكلية للدراسة، وبنسبة ٩٣% من العينة بالقرى التي نفذ بها المشروع، مقابل ٦٩% من العينة بالقرى

الآخرى، ويأتي في المرتبة الثانية " الزبدة " حيث ذكر استخدامها ٧٣,٥% من أفراد العينة الكلية للدراسة، بنسبة ٧٦% من العينة بالقرى التي نفذ بها المشروع مقابل ٧١% من العينة بالقرى الآخرى، وأحتل استخدام " اللبن الطازج " المرتبة الثالثة حيث ذكره ٥٦% من أفراد العينة الكلية للدراسة، ومن عينة الدراسة بالقرى التي نفذ بها المشروع، وعينة الدراسة بالقرى الأخرى، وأخيراً جاء استخدام " القشدة " بنسب ضئيلة على مستوى العينة الكلية حيث ذكرها ٤,٥% فقط ، وذكرها ٢% من العينة بالقرى التي نفذ بها المشروع، مقابل ٧% من العينة بالقرى الأخرى.

ومما سبق نستنتج أن منتجي الألبان يستهلكونها في أشكال مختلفة وأهمها " الجبنة "، و" الزبدة "، و" لبن طازج"، و" القشدة " .

من نتائج الدراسة السابقة اتضح الدور الكبير الذي لعبه مشروع (مكون الإنتاج الحيواني) في زيادة درجة معرفة وتنفيذ المبحوثين وبالتالي درجة وعيهم للتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج لبن نظيف وآمن، كما زادت من درجة اعتمادهم على المصادر العلمية في جلب المعلومات عن الإنتاج الحيواني، وكذلك زيادة كمية الألبان المنتجة من الوحدة الحيوانية، بالإضافة إلى تحسين المستوى الغذائي للأسرة الريفية خاصة الغذاء البروتيني حيث ساعدت على زيادة الكمية المستهلكة منزلياً من الألبان في أشكالها المختلفة ومن جهة آخرى إستخدام دخل الأسرة من بيع الألبان في زيادة كميات اللحوم والأسماك المستهلكة بالأسرة ، مع أوجه الإنفاق الهامة الأخرى مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة وتحسين نوعية الحياة للريفيين. كما أشارت النتائج إلى انخفاض مستوى معرفه المبحوثين لبعض التوصيات الفنية الخاصة بإنتاج لبن نظيف وآمن ، وإلى العلاقة بين مستوى المعرفه وبين كل من درجة رضا المبحوثين عن الخدمات التي تقدمها الوحدة البيطرية ، حضور المحاضرات الخاصة بهذا المجال ، لذلك توصي الدراسة بالآتي :

١- ضرورة تنفيذ وزارة الزراعة أو أي جهة معنيه في هذا المجال مشروعات مماثلة للمشروع السابق وتصميمها على مستوى قرى الجمهورية من أجل تحقيق هدف إستراتيجية وزارة الزراعة للوصول بنصيب الفرد من البروتين الحيواني للحد الصحي الوقائي الذي تنصح به المنظمات الدولية ولتحسين نوعيه الحياه بالنسبه للمربين.
٢- تفعيل دور الوحدات البيطرية وتحسين مستوى خدماتها .
٣- زيادة التوعية عن طريق المحاضرات لتقديم المزيد من المعلومات الفنية الخاصة بطريقة إنتاج لبن نظيف وآمن.

جدول رقم ١ . وصف العينة بقرى الدراسة

وصف العينة	قرى نفذ بها المشروع						قرى لم ينفذ بها المشروع						الإجمالي الكلي N		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	المندرة		قصر رشوان		الإجمالي		داسيا		الجمهورية		الإجمالي					
	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	عدد	%		
النوع :																
ذكر	٢٠	٤٠	٢٠	٤٠	٤٠	٤٠	٦	١٢	١٩	٣٨	٢٥	٢٥	٦٥	٣٢,٥		
أناث	٣٠	٦٠	٣٠	٦٠	٦٠	٦٠	٤٤	٨٨	٣١	٦٢	٧٥	٧٥	١٣٥	٦٧,٥		
السن :															٣٨,١١	١٠,٣٩
أقل من ٣٤ سنه	١٣	٢٦	١٦	٣٢	٢٩	٢٩	١٩	٣٨	٦	١٢	٢٥	٢٥	٥٤	٢٧		
٣٤ – ٤٨ سنه	١٦	٣٢	٢٥	٥٠	٤١	٤١	٢٤	٤٨	١٧	٣٤	٤١	٤١	٨٢	٤١		
أكبر من ٤٨ سنه	٢١	٤٢	٩	١٨	٣٠	٣٠	٧	١٤	٢٧	٥٤	٣٤	٣٤	١٤	٣٢		
تعليم المبحوث :															٢,٠٥	١,٤١
١- أمي	١٦	٣٢	٣٦	٧٢	٥٢	٥٢	٢٣	٤٦	٢٦	٥٢	٤٩	٤٩	١٠١	٥٠,٥		
٢- يقرأ ويكتب	٨	١٦	٨	١٦	١٦	١٦	٢٠	٤٠	١٦	٣٢	٣٦	٣٦	٥٢	٢٦		
٣- حاصل على ابتدائية	٤	٨	–	–	٤	٤	–	–	٣	٦	٣	٣	٧	٣,٥		
٤- اعدادية	١٠	٢٠	٥	١٠	١٥	١٥	١	٢	٢	٤	٣	٣	١٨	٩		
٥- ثانوية	١٢	٢٤	–	–	١٢	١٢	٤	٨	٣	٦	٧	٧	١٩	٩,٥		
٦- تعليم عالي فأكثر	–	–	١	٢	١	١	٢	٤	–	–	٢	٢	٣	١,٥		
عضوية جمعيات الإنتاج الحيواني																
عضو	١٤	٢٨	٧	١٤	٢١	٢١	–	–	–	–	–	–	٢١	١٠,٥		
غير عضو	٣٦	٧٢	٤٣	٨٦	٧٩	٧٩	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٧٩	٨٩,٥		
حضور محاضرات ودورات تدريبية																
نعم	٢٦	٥٢	١٩	٣٨	٤٥	٤٥	٢	٤	–	–	٢	٢	٤٧	٢٣,٥		
لا	٢٤	٤٨	٣١	٦٢	٥٥	٥٥	٤٨	٩٦	٥٠	١٠٠	٩٨	٩٨	١٥٣	٧٦,٥		
الرضا عن دخل الألبان																
راضي	٤٨	٩٦	٣٠	٦٠	٧٨	٧٨	٤٠	٨٠	٤١	٨٢	٨١	٨١	١٥٩	٧٩,٥		
غير راضي	٢	٤	٢٠	٤٠	٢٢	٢٢	١٠	٢٠	٩	١٨	١٩	١٩	٤١	٢٠,٥		
الرغبة في الاستمرار																
نعم	٥٠	١٠٠	٤٧	٩٤	٩٧	٩٧	٥٠	١٠٠	٤٣	٨٦	٩٣	٩٣	١٩٠	٩٥		
لا	–	–	٣	٦	٣	٣	–	–	٧	١٤	٧	٧	١٠	٥		
الرضا عن البيطرية															٢,١٨	٠,٦٩
تام	١٦	٣٢	٥	١٠	٢١	٢١	٣٦	٧٢	٨	١٦	٤٤	٤٤	٦٥	٣٢,٥		
متوسط	٣٤	٦٨	٢٧	٥٤	٦١	٦١	١٤	٢٨	٣٣	٦٦	٤٧	٤٧	١٠٨	٥٤		
ضعيف	–	–	١٨	٣٦	١٨	١٨	–	–	٩	١٨	٩	٩	٢٧	١٣,٥		
عدد الرؤوس															٢,٨٩	١,٥١
١-٢	٢٧	٧٤	٢٥	٥٠	٦٢	٦٢	١٨	٣٦	١٥	٣٠	٣٣	٣٣	٩٥	٤٧,٥		
٣-٤	١٣	٢٦	٢٠	٤٠	٣٣	٣٣	٢٥	٥٠	٢٢	٤٤	٤٧	٤٧	٨٠	٤٠		
٥ رؤوس	–	–	٥	١٠	٥	٥	٧	١٤	١٣	٢٦	٢٠	٢٠	٢٥	١٢,٥		

المصدر : استمارة الاستبيان n١ = ٥٠ ، n٢=١٠٠ ، N = ٢٠٠

جدول رقم ٢ . أهم مصادر معلومات المبحوثين عن إنتاج اللبن الطازج

المصادر	قرى نفذ بها المشروع						قرى لم ينفذ بها المشروع						الإجمالي الكلى N	
	المندرة		قصر رشوان		الإجمالي		داسيا		الجمهورية		الإجمالي			
	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	عدد	%
آباء	٤١	٨٢	٤١	٨٢	٨٢	٨٢	٤٨	٩٦	٤٤	٨٨	٩٢	٩٢	١٧٤	٨٧
مرشدين	٣٢	٦٤	٣	٦	٣٥	٣٥	١	٢	٢	٤	٤	٣	٣٨	١٩
طبيب	٥	١٠	١	٢	٦	٦	٢	٤	–	–	–	٢	٨	٤
جيران	–	–	١٩	٣٨	١٩	١٩	٨	١٦	٤٧	٩٤	٩٤	٥٥	٧٤	٣٧
مشروع	١٥	٣٠	٨	١٦	٢٣	٢٣	–	–	–	–	–	–	٢٣	١١،٥
مجلة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
نشرات	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المصدر : استمارة الاستبيان ن١ = ٥٠ ، ن٢=١٠٠ ، N = ٢٠٠

ملحوظة يذكر كل مبحوث أكثر من استجابة

جدول رقم ٣. مستوى وعي المبحوثين بإنتاج لبن نظيف وآمن

مستوى الوعي	قرى نفذ بها المشروع						قرى لم ينفذ بها المشروع						الإجمالى الكلى N	
	المندرة		قصر رشوان		الإجمالي		داسيا		الجمهورية		الإجمالي			
	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	عدد	%
منخفض (٥١-٦٥)	–	–	٨	١٦	٨	٨	٤	٨	١٤	٢٨	١٨	١٨	٢٦	١٣
متوسط (٦٦-٧٩)	١٢	٢٤	٢٣	٤٦	٣٥	٣٥	١٩	٣٨	٢٧	٥٤	٤٦	٤٦	٨١	٤٠،٥
مرتفع (٨٠-٩٣)	٣٨	٧٦	١٩	٣٨	٥٧	٥٧	٢٧	٥٤	٩	١٨	٣٦	٣٦	٩٣	٤٦،٥
جمله	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبيان ن١ = ٥٠ ، ن٢=١٠٠ ، N = ٢٠٠

جدول رقم ٤. العلاقة بين المتغيرات المدروسة ومستوى وعي المبحوثين بإنتاج لبن نظيف وآمن "معامل ارتباط سبرمان"

المتغيرات	قيمة معامل الارتباط الرتب	المتغيرات	قيمة معامل الارتباط الرتب
السن	٠،١٠٥	عدد رؤوس الماشية	٠،١٥٦ *
التعليم	٠،١١٥ *	الرضا عن الوحدة البيطرية	٠،١٦٤ **

المصدر : استمارة الاستبيان

** معنوية عند ٠،٠١ * معنوية عند ٠،٠٥

جدول رقم ٥ . نتائج اختبار مربع كاى

المتغيرات	قيمة كاى
النوع	٢،٦٤٨
الرضا عن دخل اللبن	٢،٠٦٧
حضور محاضرات ودورات تدريبية	٩،٥٢٩ **
الرغبة فى الاستمرار فى انتاج اللبن	٢،٣٥١

جدول رقم ٦ . فى القرى التى نفذ بها المشروع والقرى التى لم ينفذ بها المشروع

القـــــــرى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t
قرى نفذ بها المشروع	٧٨،٩٠	٥،٩	٧،٨٩ **
قرى لم ينفذ بها المشروع	٧١،٢	٧،٨	

** معنوية عند ٠،٠١

جدول رقم ٧. كمية الألبان المنتجة والمباعة والمستهلكة منزلياً يومياً

مستوى الوعي	قرى نفذ بها المشروع			قرى لم ينفذ بها المشروع			جملة العينة
	المندرة	قصر رشوان	الإجمالي	داسيا	الجمهورية	الإجمالي	
إجمالي الكمية المنتجة	٩٤٣	٩٠٣	١٨٤٦	٧٨٢	٨٣٠	١٦١٢	٣٤٥٨
متوسط إنتاج الفرد	١٨،٨	١٨،٠٠	١٨،٤٦	١٥،٦٤	١٦،٦	١٦،١٢	١٧،٢٩
إجمالي الكمية المباعة	٨١١	٨٠١	١٦١٢	٦٨٤	٧٣٩	١٤٢٣	٣٠٣٥
نسبة الكمية المباعة	%٨٦	%٨٨،٧	%٨٧،٣	%٨٧،٥	%٨٩،١	%٨٨،٣	%٨٧،٨
إجمالي الكمية المستهلكة	١٣٢	١٠٢	٢٣٤	٩٨	٩١	١٨٩	٤٢٣
نسبة الكمية المستهلكة	%١٤	%١١،٣	%١٢،٧	%١٢،٥	%١٠،٩	%١١،٧	%١٢،٢
متوسط نصيب الفرد من الكمية المستهلكة	٢،٦٤	٢،٠٤	٢،٣٤	١،٩٦	١،٨٢	١،٨٩	٢،١١

المصدر : استمارة الاستبيان

جدول رقم ٨. أوجه انفاق المبحوثين لدخلهم من الألبان

أوجه الأنفاق	قرى نفذ بها المشروع						قرى لم ينفذ بها المشروع						الإجمالى الكلى N	
	المندرة		قصر رشوان		الإجمالي		داسيا		الجمهورية		الإجمالي			
	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	عدد	%
زواج أحد الأبناء	١	٢	٧	١٤	٨	٨	٦	١٢	٢٢	٤٤	٢٨	٢٨	٣٦	٨
شراء أثاث جديد بالمنزل	٢	٤	١٦	٣٢	١٨	١٨	١	٢	١٧	٣٤	١٨	١٨	٣٦	١٨
الكشف عند طبيب خاص	١	٢	١٣	٢٦	١٤	١٤	١٤	٢٨	١١	٢٢	٢٥	٢٥	٣٩	١٩،٥
بناء أو تجديد المنزل	١٣	٦	٣	٦	١٦	١٦	٤	٨	١٣	٢٦	١٧	١٧	٣٣	١٦،٥
دروس خـــــصوصية للأبناء	٨	١٦	٨	١٦	١٦	١٦	١٥	٣٠	١٨	٣٦	٢٣	٢٣	٤٩	٢٤،٥
شراء كميات أكبر من اللحوم والأسماك	٦	١٢	١٧	٣٤	٢٣	٢٣	١٠	٢٠	١٤	٢٨	٢٤	٢٤	٤٧	٢٣،٥
تسديد بعض الديون	١٥	٣٠	٨	١٦	٢٣	٢٣	١٠	٢٠	٦	١٢	١٦	١٦	٣٩	١٩،٥

المصدر : استمارة الاستبيان n١ = ٥٠ ، n٢=١٠٠ ، N = ٢٠٠

ملحوظة يذكر كل مبحوث أكثر من استجابة

جدول رقم ٩. شكل الاستهلاك المنزلي للألبان التي ينتجها المبحوثون

شكل الاستهلاك	قرى نفذ بها المشروع						قرى لم ينفذ بها المشروع						الإجمالى الكلى N	
	المندرة		قصر رشوان		الإجمالي		داسيا		الجمهورية		الإجمالي			
	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	n١ عدد	%	n١ عدد	%	n٢ عدد	%	عدد	%
لبن طازج	٣١	٦٢	٢٥	٥٠	٥٦	٥٦	٣٦	٧٢	٢٠	٤٠	٥٦	٥٦	١١٢	٥٦
في شكل جبنه	٤٦	٩٢	٤٧	٩٤	٩٣	٩٣	٢٣	٤٦	٤٦	٩٢	٦٩	٦٩	١٦٢	٨١
في شكل زبده	٤١	٨٢	٣٥	٧٠	٧٦	٧٦	٢٨	٥٦	٤٣	٨٦	٧١	٧١	١٤٧	٧٣،٥
قشدة	–	–	٢	٤	٢	٢	٦	١٢	١	٢	٧	٧	٩	٤،٥

المصدر : استمارة الاستبيان n١ = ٥٠ ، n٢=١٠٠ ، N = ٢٠٠

ملحوظة يذكر كل مبحوث أكثر من استجابة

THE AWARENESS OF SMALL PRODUCER OF FRESH MILK WITH METHODS OF PROCESSING CLEAN SAFE MILK AND SOME VARIABLES AFFECT IT AT SOME VILLAGES IN FAYOUM GOVERNORATE

SONIA MOHAMED MOHY EL-DIN NASRAT

Agricultural Extension and Rural Development Research Institute, ARC, Giza

(Manuscript received 16 October 2009)

Abstract

The study aims at identifying the awareness of small firms producing fresh dairy using clean and safe milk processing methods, and determining the relationship between this awareness and some variables that affect it. The study was accomplished in four villages in El-Fayoum Governorate (2 villages that have produced the safe and clean milk project, and the 2 others did not apply the project). The sample included two hundred respondents (50 from each village). The data were collected by personal interviews and using the questionnaire. Frequencies, percentages, arithmetic means, standard deviation, spearman correlation coefficient, qui Square and T test were used as the statistical tools.

The results show that half the respondents have high level of an awareness of producing clean and safe milk. In addition, there were difference between the awareness of producers of clean and safe milk in the villages that had the project and the other villages that did not apply the project. Qui Square Moreover, there was significant positive relationship between the awareness of producers of clean and safe milk and attending the training project, veterinarian clinic satisfaction, level of education, satisfaction of the income the project provided, numbers of cattle. Reading to qui Square, there was significant different between attending the training project in the awareness of producer of clean and safe milk in the villages that have applied project and the villages which did not apply. The study suggests some recommendations to produce safe and clean dairy products.